

حصاد اليوم: جمعة "الموت ولا المذلة" – الجمعة 2/09/2011

homsrevolution.wordpress.com/2011/09/02/حصاد-اليوم-جمعة-الموت-ولا-المذلة-ال/

By homsrevolution

09/02/2011



شهدت صلاة الفجر كالعادة خروج عدد من المظاهرات بعد الصلاة في الخالدية والقرابيص والقصور وباب تدمر .

وبقي الوضع هادئا إلى صلاة الجمعة، حيث خرجت جموع الثائرين من مساجد المحافظة، وفيما يلي أهم لقطات اليوم:

- الحشود كانت هائلة في كل النقاط، وأكبر مما شهدناه في الجُمعتين الأخيرتين من شهر رمضان المبارك، وكل المناطق المشتعلة في المحافظة خرجت اليوم، فشهدت دير بعلبة لوحدها تجمع حوالي 25 ألفا، وزادت الأعداد في الخالدية عن الثلاثين ألفا.
- شهد حي باب السباع تشييع شهداء جريمة الأمس في الإنشاءات، والتي انتقضت اليوم بكاملها ردا على تلك المجزرة الجبانة والتي لا تستغرب من الطائفين الجدد.
- شهدت الرستن تجمعا ضخما أُلقت فيه أم الشهيد علي طلاس، كما ألقى الملازم أول محمد طلاس كلمة في الحشود بعد انشاقه وتحرره من جيش الأسد الطائفي. وشهدت القصير وتدمر مظاهرات ضخمة أيضا.
- أما في منطقة الحولة، فقد خرجت كفر لاها عن بكرة أبيها والتحقت بها أخواتها تلدو وتلذهب والطيبة في ساحة المختار.
- معظم المظاهرات انتهت في المدينة دون احتكاك أمني، ولكن شهدت بعض الأحياء إطلاق نار عشوائي أرعن، كما حصل في حبيشيرة وكرو الزيتون وباب الدريب، أما في باب السباع فقد استعان الأمن بالمدركات لفض المظاهرة فيها، وكان للقلعة المُحتلة دور هام كالعادة- في إطلاق النار على الأهالي الأمنيين.
- تلبيسة كانت اليوم مع موعد مع الإرهاب الأسدي ردا على المظاهرات الكبرى التي شهدتها، فتم إطلاق النار بشكل كثيف على الحشود المتظاهرة، وقامت المدركات بمداومة ساحة الحرية فيها، وقد أوقع الهجوم شهيدا واحدا على الأقل وأكثر من عشر إصابات.

فترة العصر:

وكان الملاحظ فيها أمران:

- انطلاق مظاهرة لأطفال البيضاة، تنادي باسقاط النظام.
- وقيام كلاب الأمن والشبيحة بإطلاق النار على المصلين في جامع الأخيار بعد الخروج من صلاة العصر، وكان الأهالي يشيعون هناك جنازة امرأة توفيت بشكل طبيعي.

المظاهرات المسائية:

- رغم الجراح فقد خرجت تلبيسة في مظاهرة بعد صلاة المغرب تحت اطلاق النار الذي لم يتوقف منذ صلاة الجمعة تهتف للشهيد مروان الابراهيم، وتؤكد أن عصر الخوف قد انتهى وسيأخذ معه هذا النظام المتهاك.
- وشهدت المدينة مظاهرات عديدة بعد صلاة العشاء في كثير من الأحياء ككرم الشامي والملعب والإنشاءات، وقد لوحظ استعمال الرصاص بكثافة في قمع هذه المظاهرات وبعد انتهائها.

ملاحظات عامة:

- تم رصد أكثر من عشر مظاهرات رفعت شروطا محددة لتشكيل أي مجلس وطني قادم، كما طالبت الكثير من المظاهرات بإنشاء مثل هذا المجلس، وهذا يدل على وعي الشعب العميق وعلى تملله من التأخر غير المقبول لتشكيل المجلس، وعدم قبوله لاستبدال الدكتاتورية العسكرية بدكتاتورية مدنية.
- تم قطع خدمة التجوال والجيل الثالث لساعات طويلة في معظم أحياء المدينة.

- قام النظام الإيراني اليوم بالتنشيط على بث قناتي الجزيرة والعربية منذ فترة الظهرية وإلى المساء، وفي هذا الفعل بشارة بأن النظام قد سلك الطريق الصحيح الذي سلكه أسلافه العظام في تونس ومصر وليبيا.
- مع ختام هذا اليوم نقول باطمئنان أن القريتين أصبحت من بقاع الثورة الدائمة بإذن الله تعالى، ونتمنى من عناصر الأمن المنتسبين إليها أن يعودوا لشعبهم كما يفعل الأبطال من أبناء الجيش في مدينتنا الغالية الرستن. ونفس الكلام يُقال عن عاصمة الصحراء تدمر. وبذلك تصبح كل مناطق السنة تقريبا قد اشتعلت في ثورتها على النظام الفاسد في سوريا.